

في أروقة رمضان | 61 رمضان | رحيل شيخ المؤرخين المصريين.. المقرizi!

محمد إلهمي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله مرحبا بكم ايها الاحباب في حلقة جديدة من برنامج في اروقة رمضان وموعدنا اليوم مع شخصية كبيرة من اهم شخصيات تاريخنا العلمي والحضاري - 00:00:00

اه صاحبنا اليوم هو صاحب درر العقود الفريدة في تراجم الاعيان المفيدة. وصاحب الالامام بن في ارض الحبشة من ملوك الاسلام وصاحب اغاثة الامة بكشف الغمة صاحبنا اليوم صاحب الموسوعات العلمية الكبيرة الشهيرة - 00:00:42

فهو الذي كتب واحدا من اوسع الكتب في السيرة النبوية باب مشهور جدا كتاب امتناع الاسماع بما للنبي من الاحوال والاموال والحسدة والمتاع وكتب واحدا من اوسع الكتب في تاريخ عصره كتاب السلوك لمعرفة - 00:01:01

دول الملوك صاحبنا اليوم مؤرخ قال عنه تلميذه المؤرخ الكبير ابن ثغر برمدي هو اعظم من رأينا في علم التاريخ هو اعظم من رأينا في علم التاريخ وضربوه مع معرفتي لمن عاصره من علماء المؤرخين والفرق بينهما ظاهر - 00:01:18

اه صاحبنا اليوم هو المشهور بكتابه الفريد الموعظ والاعتبار في الخطط والآثار لا شك انكم عرفتموه انه شيخ المؤرخين المصريين تقى الدين المقرizi وتقى الدين المقرizi توفي في مثل هذا اليوم السادس عشر من رمضان من عام اربع وخمسين وثمانمائة للهجرة النبوية المشرفة - 00:01:39

المقرizi ولد في عام ستمية ستة وستين للهجرة نشأ في آآ حارة آآ اسمها حارة بارجوان في القاهرة وكانت من اجمل الحارات القاهرة في ذلك الزمن حتى انه يقول عن نفسه كنا نفتخر على آآ اترابنا وااضرابنا باننا من ابناء حارة آآ برجوان. ومع - 00:02:04 انه آآ ولد لاب حنبلی من عائلة حنبلیة وولد في بيته شافعیة في مصر طبعا مصر يسود فيها المذهب الشافعی. الا انه كان حنفیاً كذلك آآ السر في ذلك يعود الى هذه القصة الطريفة كان جده - 00:02:24

وتجده آآ عبدالقادر هو احمد بن علي بن عبدالقادر جده عبدالقادر المقرizi هو حنبلی يعود اصله الى حارة المقارزة في بعلبك من ارض الشام فلذلك يلقب بالمقرizi لم يكن فقط حنبلی بل كان من اعيان الحنابلة ومن المحدثین. وكان يتربّد على مصر في ذلك الوقت. طبعا كانت مصر والشام دولة واحدة - 00:02:42

لكن هذا الجد لم يستقر في مصر وانما مات في دمشق لكن ترددت على مصر اغلى ولده عليا اللي هو والد المقرizi المؤرخ المعروف صاحبنا في هذه الحلقة اغراه بالاستقرار في مصر - 00:03:05

فعلا اقام بها وعمل في كتابة الانشاء. كتابة الانشاء وظيفة تشبه اليوم عمل وزارة الخارجية او مكتب الرئيس. يعني مسألة الانشاء آآ الرسائل السفارات الخطابات ونحو هذه الامور فصاحبنا هذا آآ علي الذي هو والد المقرizi - 00:03:19

عمل في مصر في كتابة الانشاء وتزوج من اسماء بنت الشيخ شمس الدين ابن الصائغ والشيخ شمس الدين من الصائغ كان مفتيا في دار العدل وكان يدرس المذهب الحنفي والقراءات وكان حنفیا. هذا الجد هو الذي نشأ - 00:03:41

اه صاحبنا المقرizi في رعايته فبها صار حنفیا مع انه في بلد شافعی ومع ان ابائه من اعيان الحنابلة هذا الجد آآ توفي والمقرizi في العاشرة من عمره ليس اكثرا من ذلك وفيما بعد ذلك مات ابوه بعد ثلاث سنوات من موته - 00:03:58

وكان المقرizi في ذلك الوقت في الثالثة عشر من عمره. وعندئذ اختار المقرizi ان يتحول الى المذهب الشافعی بعد ما كان تلقى على

المذهب الحنفي وربما كان ذلك تأثراً بالبيئة التي يسودها المذهب الشافعي في مصر. وطبعاً انتم تعرفون انه البيئة التي يسودها مذهب معين - 00:04:20

فاعتناق هذا المذهب هو الذي يوفر فرص الترقى والاعمال ويعني مسائل القضاء والفتوى والكتابة يعني آآ من الافضل ان يكون الرجل على مذهب اهل بلده السخاوي المؤرخ المعروف ايضاً وهو من تلاميذ المقرizi. كتب انه قرأ بخط المقرizi ان المقرizi تلقى العلم على حوالي - 00:04:39

ستمائة شيخ اخذ عنهم الفقه والحديث والقراءات والنحو واللغة والادب والتاريخ وبلا شك انه طبعاً احنا لا نعرف هؤلاء المستماثلة لكن بلا شك ان اشهر هؤلاء المشايخ والعلامة الكبير الذي ملأ الدنيا وشغل الناس هو ابن خلدون - 00:05:03

ابن خلدون كان من آآ يعني استقر في مصر طبعاً ابن خلدون صاحب المقدمة المشهورة المعروفة وآآ ابن خلدون كان آآ شيخاً للمقرizi وكان المقرizi شديد الاعجاب به وشديد الاعجاب بمقدمة ابن خلدون. حتى انه المقرizi يقول عن مقدمة ابن خلدون ان مقدمته لم يعمل مثالها. وانه لعزيز ان ينال - 00:05:23

ان ينال مجتهد مثالها اذ هي زيادة العلوم والمعارف ونتيجة العقول السليمة والفهم فابن خلدون كان قد بدأ استقراره في مصر منذ ان كان المقرizi حوالي يعني في الثامنة عشرة من عمره - 00:05:49

فكانت عيقرية ابن خلدون وجدت تلميذاً نجি�باً يتهيأً لتلقينها ولذلك يرى بعض المؤرخين ان حاسة التاريخ الاجتماعي للمقرizi كانت من ثمرات ابن خلدون وبعضهم يعني يعبر عن هذا الموضوع بشكل اخر يقول ان المقرizi حاول تطبيق ما جاء في مقدمة ابن خلدون عملياً - 00:06:05

وعلى الواقع المصري في ذلك الوقت. طبعاً ابن خلدون استمر في القاهرة حتى آآ توفي عام تمنمية وثمانية للهجرة. وهو طبعاً عمل بالقضاء قضاة المالكية وكان آآ حين توفي ابن خلدون كان صاحبنا المقرizi في الثانية والاربعين من عمره يعني كان في اوج نضوجه الفكري - 00:06:25

ان شاء الله في حلقة قادمة من هذا البرنامج سنتكلم عن ابن خلدون لانه ايضاً توفي في رمضان في يوم ستة وعشرين ورمضان ورحم الله الجميع عاصر المقرizi كان عصراً حافلاً بالعلماء. يكفي ان تعرف انه من اصدقاء المقرizi الامام الحافظ العلمي الكبير ابن حجر العسقلاني طبعاً صاحب فتح الباري اشهر واعظم جروح - 00:06:45

البخاري على الاطلاق وابن حجر فوق كونه فقيها على المذهب الشافعي وكان يتولى قضاة القضاة وفوق كونه محدثاً فهو ايضاً آآ مؤرخ عتيد وكان له اه علاقة جميلة بالمقرizi حتى ان ابن حجر وصف المقرizi بأنه الامام الاوحد المطلع - 00:07:06

الذي له التصانيف البارزة في تاريخ القاهرة ويقول عن المقرizi يعني بمناسبة مؤلفاته عن القاهرة انه احيا معالمها واوضح مجاھلها وجدد مآثرها كذلك من اقران المقرizi في ذلك العصر ايضاً بدر الدين العيني وبدر الدين العيني آآ يعني نظير ابن حجر طبعاً هو فقيه حنفي ومؤرخ ومحدث ايضاً له - 00:07:25

وكتب فيه له شرح للبخاري آآ صاحب عمدة القاري شرح البخاري. وكذلك له كتب في التاريخ آآ يعني اذا تأملنا عصر المقاريض سنرى انه حافل بالعلماء المقرizi بدأ يعني بدأنا نراه يندرج في وظائف الدولةمنذ ان كان في سن الشباب - 00:07:47

آآ وظائف الدولة في ذلك الوقت كانت تسمى الوظائف الديوانية. يعني نحن نرى له في مطلع العشرينات من عمره انه كان يباشر التوقيع السلطاني عند القاضي وكان مركز عمله في القلعة القلعة اللي هي قصر الرئاسة بمصطلحنا المعاصر اللي هي قلعة صلاح الدين الايوبي - 00:08:08

ومن غير شك انه المقايس يتفوق في هذه الاعمال الموكلة اليه لاننا سنراه بعد قليل بدون ما يعني بدون ان نعرف التواريχ الدقيقة لكن سنراه بعد قليل قد تولى حسبة القاهرة والوجه البحري وهذا عمل ضخم يعني هو يعني هذا الكلام في سنة تمنمية وواحد تقريباً كان - 00:08:25

ان هو في الخامسة والثلاثين من عمره والحسبة عمل واسع فالحسبة عمل رقابي يفتشر على الاسواق والمؤسسات التجارية والصحية

والخدمية. يراقب المواذين والمكابيل والنقود. ويراقب على الاطباء والخبازين والجزارين واصحاب الحمامات - 00:08:46

يعني حتى من جهة النظافة او من جهة جودة العمل او الالتزام بالمعايير المقررة يعني اي آقارئ او اي مشاهد في حضراتكم لو فتح كتابا في الحسبة سيري انه الحسبة عمل واسع في ان يتولها الرجل في الخامسة في الخامسة والثلاثين من عمره فهو يعني امر كبير يعني الحسبة الان جزء من - 00:09:02

اعمال وزارات كثيرة مثل الصحة والتمويل والبلدية والمرور وغير ذلك وايضا تولى المقرizi نيابة الحكم وتولى الخطابة في جامع عمرو بن العاص وجامع عمرو بن العاص هو المسجد الجامع في الفسطاط او مصر القديمة - 00:09:22

اللي هو اول مسجد بني في مصر الاسلامية وفيما بعد سنراه تولى التدريس ايضا في مدرسة السلطان حسن وكان اماما في جامع الحاكم وجمع الحاكم بامر الله هو المسجد الجامع للقاهرة الفاطمية. ويعتبر ثاني الجوامع الكبرى في القاهرة بعد الجامع الازهر 00:09:39

فهذه الوظائف كلها لا ريب انها اضافت كثيرا ايضا لعقل المؤرخ الحاذق اللي هو صاحبنا المقرizi. واطلعته على خبايا وتفاصيل عديدة لا تتوفر لمن لم يستغل بالعمل قام ويعالج شأن الناس عن قرب. يعني انتم تعرفون انه من عالج مسائل طرق الحكم والمراقبة وانتبه لوسائل - 00:09:57

في المناورة والمخادعة وكان متصلا باعماق حياة الناس الاقتصادية والاجتماعية يعني هذا كله يكسبه اطلاعا قريبا على اه خريطة القاهرة وعلى اخطاطها وانحائها وزواياها ومراقبة الامور اه يعني مراقبة هزه الامور كلها عن قرب - 00:10:19

هذه الامور اللي هي جزء من العمل اليومي لصاحبها لا شك انها توفر له خبرة لا يتيسر مثلها للرحالة والزائر والعاشر فكان الله سبحانه وتعالى كان يهئه بهذه الوظائف لكتابته هذه الاعمال التاريخية الاجتماعية الاقتصادية الفائقة التي اثمرتها - 00:10:38

وهو وريحة المخلizi سيري فيما بعد ان السلاطين المماليك استعنوا به حتى خارج مصر يعني نرى في تاريخ المقرizi ان المقرizi رحل الى دمشق كان ذلك بصحبة السلطان فرج ابن برقوق - 00:10:59

وانه كان تردد على دمشق اكثر من مرة وتولى في دمشق نظر وقف القناة القلاںي البيمارستان النوري ببيمارستان النوري هذا من اشهر المستشفيات في التاريخ الاسلامي اه بناه طبعا نور الدين محمود واوقفه على الفقراء والمساكين. وله حكايات تروى عنه في مستوى الخدمة. يعني يمكن الرجوع اليها في كتب التاريخ الحضاري - 00:11:13

وفي زمان المقرizi كان قد مر على هذا المستشفى حوالي ثلاثة قرون. وكذلك نراه في دمشق درس الحديث في دار الحديث الاشرافية والمدرسة الاقبالية. وحتى عرض عليه السلطان ان يتولى قضاء الشافعية في دمشق - 00:11:36

الا انه ابى ومن بعد ذلك يعني بعد مقتل السلطان فرج ابن برقوق تولى بعده آآ السلطان المؤيد شيخ المملوكي وبني المدرسة المؤيدين في القاهرة وكمان المقرizi تولى تدريس الحديث فيها - 00:11:51

نواصل معكم رحلتنا مع المقرizi بعد هذا الفاصل باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله نواصل معكم رحلتنا مع تقرizi طبعا رأينا رحلة حافلة من طلب العلم ومن الوظائف ومن الاشراف على اه امور واسعة كثيرة - 00:12:06

آآ المهم ان المقرizi لما بلغ الستين ترك الوظائف وعزم على الانقطاع للتأليف والتصنيف واعتكف في بيته. يقولون انه لم يكن يزور احدا لكن الناس من احب ان يزوره كان يزوره - 00:12:37

في هذه الفترة اللي هو ما بعد الستين اخرج المقرizi مؤلفاته التاريخية التي اشتهر بها وظل على هذا النحو الى وفاته بعد عشرين سنة. هذا الاعتكاف اللي هو استمر عشرين سنة لم يقطعه الا رحلة واحدة قام بها الى مكة. واقام في مكة - 00:12:51

آآ خمس سنوات وكان ذلك بعد ان بلغ السبعين فيعني وهو في السبعين ذهب الى مكة وعاد الى مصر وهو في الخامسة والسبعين وفي مكة عقد مجال السمع لكتابه العظيم في السيرة النبوية كتاب امتاع الاسماع بما للنبي من الاموال والاحوال والحسدة والمتابعة وهو كتاب جليل مطبوع مؤخرا - 00:13:07

كان في خمسة اشر مجلد وهذه الاقامة في مكة ايضا افادت المقرizi مزيدا عن علم التاريخ حتى لاننا سنجده انه آآ كتب فيها بعض

الكتب آآ مثل الى كتابه الالمام. آآ طبعا بقاوه في مكة اعطاه قدرة على آآ يعني مجاورة الحجيج ومعرفة بالجزيرة العربية -

00:13:27

فكتب الاللام بمن في ارض الحبشة من ملوك الاسلام وكتب ايضا كتابه الذهب المسبوك فيمن حج الى البيت الحرام من الخلفاء والملوك وكتب الاشارة والاعلام ببناء الكعبة والبيت الحرام. وكتب الظرفة الغريبة في اخبار وادي حضرموت العجيبة -
00:13:49
وغيرها من هذه المؤلفات. طيب لماذا يلقب المقرizi بشيخ المؤرخين المصريين نحن اذا تأملنا مؤلفات المقرizi سنجد انها مشروع علمي كبير هذا المشروع يؤرخ لمصر على ثلاث مستويات. المستوى الاول مستوى الرجال والتراجم -
00:14:09
وذلك في كتاب يعني اشهر شهر كتب هذا المستوى كتاب المقرizi المفقى الكبير وهو كتاب لم يكمله المقرizi وحتى الجزء الذي كتبه منه لم يصل اليانا كاملا. كتاب المفقى هذا -
00:14:31

يشبه المشروع العلمي للخطيب البغدادي في تاريخ بغداد. والمشروع العلمي لابن عساكر في تاريخ دمشق يعني هو تاريخ للرجال المهمين الذين سكنوا البلدة او مروا بها وطبعا سواء تاريخ بغداد او تاريخ دمشق او المفقى او غيرها هذه اعمال موسوعية فاخرة تحتاج جهدا عظيما وصبرا طويلا -
00:14:46

ومع ذلك فله بعد هذه الموسوعة في رجال القاهرة له كتب اخرى في التراجم. من اهمها كتاب افرده لترجم الرجال في عصره هو ولذلك سماه درر العقود الفريدة في تراجم الاعيان المفيدة. وايضا برضه هذا الكتاب لم يصل اليانا مع الاسف كاملا -
00:15:07
له كتابان مفقودان ايضا في التراجم كتاب اخر فيه للوزراء في تاريخ الاسلام وخصص من هذا الكتاب كتابا مفردا للوزراء المصريين سماه تلقيح العقول والاراء في تنقیح اخبار الجلة الوزراء -
00:15:26

وله كتاب اخر وهو كتاب عن كتاب السر. سماه خلاصة التبر التبر اللي هو الذهب يعني. خلاصة التبر في اخبار كتاب السر. وقلنا انه هذا بين الكتاين مفقودين المستوى الثاني مستوى التاريخ العام -
00:15:43

فهو المقرizi الرخاء للحوادث التي جرت في مصر منذ فتحها واحيانا طبعا ما قبل فتحها وحتى عصره هو ونستطيع ان نجد ثلاث كتب كبرى مرحلة الفتح الاسلامي الى ما قبل الدولة الفاطمية كتبها في كتاب آآ سماه عقد جواهر الاسفاط من اخبار مدينة -
00:15:59

فسطاط وهو ايضا كتاب مفقود المرحلة الثانية اللي هي مرحلة القاهرة العاصمة الفاطمية اخر لها المقرizi في كتابه اتعاظ الحنفاء باخبار الائمة الفاطميين الخلفاء فترة الفاطمية المرحلة التي بعدهم اللي هي مرحلة الايوبيين والممالئك وهو عاش في ظل الممالئك اخر لها في كتاب الشهير كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك -
00:16:20

فالمرقizi بهذه الكتب السلاسة غطى التاريخ العام لمصر الاسلامية منذ فتحها وحتى وفاتها هذا طبعا فضلا له كتب اخرى تتعلق بموضوعات مخصوصة. يعني موضوعات معينة له مثلا كتاب البيان والاعراب بمن نزل ارض مصر من -
00:16:46
هذا يتكلم عن تاريخ موضوعي عن الاعراب. وله كتاب اخر اغاثة الامة بكشف الغمة وهو اشبه بتاريخ اقتصادي اجتماعي لانه يؤرخ فيه المجاعات التي حصلت في مصر المستوى الثالث احنا قلنا المستوى الاول مستوى التراجم والرجال المستوى الثاني مستوى التاريخ العام. المستوى الثالث مستوى التاريخ للخطط والعمان -
00:17:03

وهنا الكتاب الاشهر للمقرizi وهو كتابه الموعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار هذا يصف فيه عمران القاهرة وتطوره ويعطي للقارى صورة عن الاحياء والازقة والجوامع والكنائس والزوايا الخنقوات وما يتصل بذلك من تاريخ اقتصادي واجتماعي -
00:17:25
وفوق ذلك كله هذا في التاريخ المصري فله موسوعته الشهيرة اللي هي موسوعة آآ امتاعه والاسماع وهي طبعا موسوعة تشهد باستقصائه واستيعابه وتتبعه لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. وكما ذكرت قبل قليل انها طبعت في خمستاشر مجلد -
00:17:46
ثم آآ يعني له كتب اخرى آآ اقل من هذا كتب في المعادن وكتب في النحل وكتب في الماء ويعني على كل حال هذا المشروع العلمي الضخم للمقرizi هو الذي جعل المؤرخين من بعده آآ من بعده يلقبونه بأنهشيخ المؤرخين المصريين مع انه -
00:18:07
وكان في عصر يعني حافل بالمؤرخين سواء في طبقته كما قلنا ابن حجر والعين آآ او في الطبقة التي تليه طبقة فقدت السخاوي

والسيوطى وابن ثغر بردى وكل هؤلاء لهم انتاج كبير في التاريخ المصرى - 00:18:29

احب ان اه يعني اشير الى هذه الفائدة المهمة التي تبدو واضحة لنا في تراث المقرىزى وهي فائدة تعتبر من اهم المزايا في تاريخنا العلمي الحضاري كله وهي فائدة ارتباط الدين بالدنيا. ارتباط العلم بالعمل - 00:18:46

آآ مسألة انه العلم لم يكن امرا يعني آآ منفصل عن الواقع. لم يكن آآ معنى مجرد لا ابدا المقرىزى لما كتب عن عمران مدينة القاهرة سمي ماذا سمي الكتاب؟ سماه الموعظ والاعتبار - 00:19:06

تأمل هنا كيف جعل هذا العمل العلمي التاريخي بغرض اخذ الموعظة الموعظة واخذ العبرة لانه التأمل في احوال الدنيا التأمل في احوال العالم في التاريخ المقصود منه اصلا الا يفتر احد بهذه الدنيا ولا يتعلق بها - 00:19:24

وسائل ما على هذه الارض الان الان سيندرس وسينتهي مثلما ان سائر المباني الفخمة الرائعة التي بناها ملوك التاريخ واباطره تحولت الى اطلال واثار او حتى اندرست واختفت بالكلية فانظر الى هذا المعنى المقرىزى يعني يقول في كتابه هذا الموعظ والاعتبار - 00:19:44

فاردت ان الشخص منها ابناء ما بديار مصر من الاثار الباقية عن الامم الماضية والقرون الخالية وما بقي بفسطاط مصر من المعاهد غير ما كاد يفديه يفديه البلا والقدم ولم يبق الا ان يمحو رسمها الفناء والعدم - 00:20:08

يضيف فلهذا سميتها كتاب الموعظ والاعتبار في ذكر الخطط والاثار واني لارجو ان يحظى ان شاء الله تعالى عند الملوك ولا ينبو عنه طباع العامي والصلوک ويجله العالم المنتهي ويعجب به الطالب المبتدى. وترضاه خلائق العابد الناسك ولا يمجه سمع الخليل - 00:20:31

الفاتك ويتخذه اهل البطالة والرفاهية ثمرا ويعده اولو الرأى والتدبير موعظة وعبرة. يستدلون به على عظيم قدرة الله في تبديل الابدال ويعرفون به عجائب صنع ربنا سبحانه من تنقل الامور الى حال بعد حال - 00:20:56

ثم يختتم هو فيقول واما منفعة هذا الكتاب فان الامر فيها يتبيّن من الغرض في وضعه ومن عنوانه يعني ان منفعته هي ان يشرف المرء في زمن قصير على ما كان في ارض مصر من الحوادث والتغييرات في الازمنة المتطاولة والاعوام الكثيرة - 00:21:21

فتنهذب بتذكرة ذلك نفسه وترتاد اخلاقه في حب الخير ويفعله. ويكره الشر ويتجنبه ويعرف فناء الدنيا فيحظى بالاعراض عنها والاقبال على ما يبقى يعني الاقبال على دار الآخرة وبالجملة ايها الاخوة الاحباب فالواقع انه من يقرأ كتب التاريخ ومن يقرأ كتب الاثار وال عمران والخطط - 00:21:43

فعلا يتجسد امامه قول الله تعالى فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث وهذه هذه طبعا في سورة المؤمنون. وقوله تبارك وتعالى في سورة سباء فجعلناهم احاديث ومزقتاهم كل ممزق ان في ذلك لایات لكل صبار شكور. يعني فعلا الاطلاع على اثار البلاد - 00:22:12

الاثار والاطلال المباني التي كانت قصورا عظيمة لو ان للمدن يعني لسان يحكي ما مر بها من اخبار الملوك والسلطانين والقصور ففعلا يتجسد امام المرء قول الله تعالى فاتبعنا بعضهم بعضا - 00:22:37

وجعلناهم احاديث يعني كل ما كان واقعا في الدنيا صار الان احاديث ان نتلوها نتدارسها نحكيها نتسامر بها نحاول ان نعتبر منها وننتعظ بها كل ما على هذه الدنيا امور فانية - 00:22:56

آآ يعني اولى الناس بالتعاظب بما يجري في هذه الحياة هو من يطالع التاريخ لانه يطالع الموتى كل الاسماء الذين نقرأهم في الكتب ماتوا ومات ابناؤهم ومات احفادهم وماتت سلالاتهم - 00:23:15

كل هؤلاء صاروا موتى وهذا امر ينبه الانسان الى حاله وحال نفسه اه يعني اه شاعر اه الشاعر العربي كان يقول ما زال يلهج بالتاريخ يكتبه حتى رأينا في التاريخ مكتوبا - 00:23:32

اسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمـنا ما ينفعـنا وان ينفعـنا بما علمـنا وان يزيدـنا عـلـما. السلام عليـكم ورحـمة الله وبرـكاتـه - 00:23:50